

فنون الخبر والتقارير بين الصحافة المطبوعة والرقمية  
"مقاربة تحليلية لتحويلات وأنماط الكتابة الصحفية - جريدة الشروق نموذجاً -"  
عادل بن جغلولي<sup>1</sup>، د. عبد النور بركات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> باحث أكاديمي في الإعلام، دولة الجزائر  
<sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر  
[adelanis11@yahoo.com](mailto:adelanis11@yahoo.com)\*

The Arts of News and Report Writing between Print and Digital  
"Journalism An Analytical  
Approach to the Transformations and Patterns of Journalistic Writing – El  
Chourouk Newspaper as a Case Study"

BENDJAGHLOULI ADEL<sup>1</sup>, D. BARKAT ABDDENOR<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Academic Researcher in Media, Algeria  
<sup>2</sup>University of Mohamed Boudia M'sila, Algeria

تاريخ الاستلام: 2025-04-02، تاريخ القبول: 2025-05-17، تاريخ النشر: 2025-06-01.

**المخلص:**

تعتبر الفنون الخبرية المتمثلة أساساً في فني الخبر والتقارير من الركائز الأساسية في البناء الصحفي، إذ تشكلان جوهر الممارسة الإعلامية، سواء في السياقات الورقية أو الرقمية، ومع بروز البيئة الرقمية وما رافقها من خصائص جديدة مثل التفاعلية، الفورية، وتعدد الوسائط بات من الضروري إعادة النظر في الكيفية التي يتم بها إنتاج الخبر والتقارير، وفي طبيعة التحويلات التي طرأت على أسلوب كتابتهما ووظائفهما الإعلامية، ويندرج هذا المقال كمحاولة لفهم أنماط وتحويلات الكتابة الصحفية لفني الخبر والتقارير باعتبارهما أكثر الأنواع الصحفية تداولاً، من خلال مقاربة تحليلية تبين فيها الخصائص التقليدية في الصحافة الورقية المطبوعة والخصائص المستجدة في الصحافة الرقمية والمقارنة بينهما.

**الكلمات المفتاحية:** الفنون الخبرية، الخبر، التقارير، الصحافة المطبوعة، الصحافة الإلكترونية

**Abstract:**

The news genres, primarily represented by news writing and reporting, are considered fundamental pillars in journalistic construction, They constitute the essence of media practice, whether in print or digital contexts, With the emergence of the digital environment and the new characteristics that accompany it—such as interactivity, immediacy, and multimedia integration—it has become necessary to reconsider how news and reports are written, and to examine the transformations that have affected their style and media functions.

This article represents an attempt to understand the types and transformations of journalistic writing in news and reporting, as they are among the most widely used journalistic genres. This is achieved through an analytical approach that highlights the traditional features of print journalism and the emerging features of digital journalism, with a comparative perspective between the two.

**Keywords:** News genres, news writing, reporting, print journalism, digital journalism

**مقدمة:**

تعرف الصحافة بأنها فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام، مع الإستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطاتها، ثم تسليتها، فهي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها، وقد عرفت الصحافة خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أدى إلى انتقال تدريجي من الصحافة الورقية التقليدية إلى الصحافة الرقمية التفاعلية. وقد مسّت هذه التحولات كافة مكونات العمل الصحفي، من البنية التنظيمية للمؤسسات الإعلامية إلى طرق إنتاج وتقديم المحتوى، مروراً بأنماط الكتابة الصحفية.

وتُعدّ فنون الخبر والتقرير من الركائز الأساسية في البناء الصحفي، إذ تشكلان جوهر الممارسة الإعلامية، سواء في السياقات الورقية أو الرقمية، ومع بروز البيئة الرقمية وما رافقها من خصائص جديدة مثل التفاعلية، الفورية، وتعدد الوسائط بات من الضروري إعادة النظر في الكيفية التي يتم بها إنتاج الخبر والتقرير، وفي طبيعة التحولات التي طرأت على أسلوب كتابتهما ووظائفهما الإعلامية. في هذا السياق، يندرج هذا المقال كمحاولة لفهم أنماط وتحولات الكتابة الصحفية لفني الخبر والتقرير باعتبارهما أكثر الأنواع الصحفية خبرية تداولاً، من خلال مقارنة تحليلية نبين فيها الخصائص التقليدية في الصحافة الورقية والخصائص المستجدة في الصحافة الرقمية، ومنه نطرح الإشكالية التالية: كيف أثرت البيئة الرقمية في تحولات وأنماط فنون الكتابة الصحفية الخبرية بين الصحافة الورقية والإلكترونية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل يجدر بنا أن نجيب عن الأسئلة المتفرعة عنه :

1. ما مفهوم والخصائص الفنية لكتابة الخبر والتقرير في الصحافة الورقية؟
  2. ما مفهوم والخصائص الفنية لكتابة الخبر والتقرير في الصحافة الرقمية؟
  3. ما أوجه التشابه والاختلاف بين فني الخبر والتقرير في البيئة الورقية والرقمية ؟
  4. إلى أي مدى أثرت الوسائط المتعددة والتفاعلية في بنية ووظيفة الخبر والتقرير الرقمي؟
- وعليه نقسم مقالنا الى أربعة مطالب وهي :

- **المطلب 01:** التحرير الصحفي المفهوم والخصائص

- **المطلب 02:** الخبر والتقرير في الصحافة الورقية المفهوم والخصائص

- **المطلب 03:** الخبر والتقرير في الصحافة الرقمية المفهوم والخصائص

- **المطلب 04:** الجانب التطبيقي

- نتائج الدراسة

- الخاتمة

- **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- تسليط الضوء على فنون الكتابة الصحفية في البيئة الرقمية

- معرفة تحولات الكتابة الصحفية من المطبوع إلى الإلكتروني

- مقارنة بين الكتابة الصحفية بين الصحافة المطبوعة و الإلكترونية

- أهداف البحث :

- 1- معرفة مفهوم والخصائص الفنية لكتابة الخبر والتقرير في الصحافة الورقية
- 2- معرفة مفهوم والخصائص الفنية لكتابة الخبر والتقرير في الصحافة الرقمية
- 3- معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين فني الخبر والتقرير في البيئة الورقية والرقمية
- 4- معرفة كيف تم تأثير الوسائط المتعددة والتفاعلية في بنية ووظيفة الخبر والتقرير الرقمي

- الدراسات السابقة

1- دراسة بورقة سمية (2015) بعنوان: إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية ممثلة في فن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الجزائرية، حيث تم التعرف على مدى اهتمام المواقع الجزائرية الإخبارية بفن التقرير الصحفي من ناحية الصياغة وتطبيق الأسس النظرية في كتابته بأنواعها المختلفة، وكذا مدى استفادة هذه المواقع من تقنيات الاتصال الحديثة التي فتحتها شبكه الانترنت .

2- دراسة وداد هارون (2021) بعنوان: أساليب التحرير الصحفي الإلكتروني وأدواتها المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في أشكال ومضامين المادة الإخبارية (دراسة تحليلية على المواقع الإخبارية الإماراتية)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإخبارية الإماراتية بتوظيف أدوات التحرير الإلكتروني وأساليبها المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في محتوى وشكل المادة الإخبارية المنشوره عبر صفحاتها كما هدفت للتعرف على كيفية إدماج عناصر الوسائط المتعددة، النص، الصورة، الفيديو، الرسوم ... في المادة الإخبارية.

3- دراسة الشفيح عمر حسنين(2011)، بعنوان: الصحافة الإلكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها وفئاتها المتنوعة واتجاهاتها ثم خصائصها والخدمات التي توفرها، كما ناقشت موضوع التحرير الإلكتروني والأساليب الفنية والتقنية التي يتطلبها هذا النوع من التحرير، كما حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهم انعكاسات صحافه الإلكترونية على الصحافة بشكل عام لاسيما الصحافة التقليدية الورقية.

- منهج الدراسة :

(1)- المنهج الوصفي: المنهج المستخدم لدراستنا والمناسب لها هو المنهج الوصفي "الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها أو هو الذي يقوم على رصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقه كمييه في مده زمنييه معينة أو عده فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون" (المشهداني، 2017)

(2)- المنهج المقارن: وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه التشابه والاختلاف فيم ابيين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول فهم أعمق للعلاقات أو تحديد الأسباب أو تفسير الفروقات.

- المبحث 01: التحرير الصحفي المفهوم والخصائص

**المطلب 01: مفهوم الصحافة**

- عرفها الدكتور محمود عزمي بأنها: " وظيفة إجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية " (أديب، 1961، ص17)

- والصحافة هي: "المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلق بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية او المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الإجتماعية أو غيرها" (كنعان، 2013، ص05)

- ويشير ويكهام ستيد - عميد الصحافة الإنجليزية - الى مفهوم الصحافة: " ليست الصحافة حرفة كسائر الحرف، بل هي أكثر من مهنة، وهي ليست صناعة، بل طبيعة من طبائع الموهبة، وهي شئ بين الفن والعبادة، والصحفيون خدم عموميون غير رسميين، هدفهم الأول العمل على رقي المجتمع ". (أديب، 1961، ص17)

وعليه فالصحافة هي: مهنة تقصى الأخبار من مصادرها الموثوقة وتحليلها والتأكد من مصداقيتها وتقدمها لجمهورها العريض في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية إذ تحمل أهداف ووظائف منها الإخبار والإعلام والشرح والتفسير والتعقيب كما تقوم بإرشاد المجتمع وتنويره وكذا تلبية حاجياته وتشبع رغباته و تقوم بإمتاعه وتسليته.

**-المطلب 02: مميزات و خصائص التحرير الصحفي :**

**1- مفهوم التحرير الصحفي :**

يعد التحرير الصحفي أحد أهم أركان العمل الصحفي، حيث يعد أول خطوة وذلك من خلال تحويل المعلومات الخام إلى محتوى إعلامي واضح ودقيق وهادف، ويعرفه إسماعيل إبراهيم بأنه "الفن الذي يقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عما يدور أو يجري في المجتمع من وقائع أو أحداث من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة لا بد أن يعيها الصحف جيدا ، أو هو فن تحويل الوقائع والأحداث كما شاهدها وعيائها الصحفي أو استقاها من مصادرها المختلفة إلى كلمات مقروءة في قوالب فنية تتخذ أشكال متعددة تحقق في النهاية وظائف الصحافة المختلفة من معرفه وتثقيف وتوجيه وتسليه وترفيه"(إبراهيم، 1998، ص5)

-و هو "عملية يومية أو أسبوعية حسب صدور الإصدار يقوم فيها الصحفي بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية ويقصد هنا بالكتابة التحرير، وهو إعداد كتابات الآخرين للنشر، ومهمة الصحفي الناجح هو الذي ينجح في الكتابه بلغه صحفية مناسبة وجيدة بحيث يصيغ الحدث بشكل تام بدون الحاجة لمحرر يقوم بالتعديل عليه بالحذف أو الإضافة أو تغيير البناء الفني". (عبد المجيد&علم الدين، 2010)

- أما الدكتور محمود أدهم فيرى أن: " التحرير الصحفي هو طريقه الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي استنادا إلى فكر متميز ومن خلال قيامه بمسؤوليات وظيفته بتسجيل الأحداث المهمة الحالية والمتجددة ونقل الوقائع والتفصيلات والصور الظاهرة والخفية وتقديم المعلومات والبيانات المفيدة وتبني

الظواهر والأنشطة والمشكلات المختلفة والمؤثرة وعرض وتفسير ومناقشه الأقوال والتصريحات والأفكار والآراء والاتجاهات والمواقف والقضايا والحلول ذات الجدارة والنفع وتناول ما يستحق من تطوراتها ونتائجها المتاحة والمتابعة ". (ربيع، 2005، ص16)

وعليه فالنحري الصحفي هو عملية اتصال جماهيري متكاملة يقوم فيها الصحفي -المرسل- بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها في قوالب صحفية فنية (رسالة) في شتى المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الرياضية.. ويكون ذلك في شكل مقال أو تقرير أو خبر ثم يرسل تلك الرسالة من خلال الوسيلة - الصحيفة او المجلة - الى الجمهور المستقبل ، وذلك لتحقيق أهداف تتمثل في الإعلام أو التفسير أو تشكيل رأي عام، حيث يتم رصده أي رجع الصدى وذلك من خلال الرسائل النصية أو الاتصالات الهاتفية أو بحوث الاستطلاع .

## 2- خصائص الأسلوب الصحفي:

لا بد أن يكون الأسلوب الصحفي بصفه عامه قادرا على تقديم الأحداث اليومية ببساطه ووضوح ودقه بعيدا عن الأسلوب الأدبي الذي فيه نوعا من السجع والكناية والمحسنات البديعية، ومهما تغير الأسلوب من صحيفة إلى أخرى حسب التخصص وحسب الجمهور المستهدف يجب أن يبقى الأسلوب العام للجريدة سهلا في متناول القارئ العادي.

وعليه فإن للأسلوب الصحفي خاصيتين هامتين كما يشير ليل عبد المجيد و محمود عالم الدين وهما :  
أ- تعكس الواقع الاجتماعي والحضاري واللغوي الذي يعيشه المجتمع، فلغة الصحافة الموجهة إلى الجالية مثلا ليست كلغتها التي توجه إلى الجمهور العربي.

ب- الابتعاد عن أساليب الكتابة الأدبية والاعتماد على الجمل القصيرة والواضحة والدقيقة البعيدة عن الاستعارات والكنيات بحيث يفهمها القارئ العادي أو المتخصص.(عبد المجيد&علم الدين، 2010)

## المبحث 02: فن الخبر والتقرير

### المطلب 01: فن الخبر

#### 1- مفهوم الخبر

يعد فن الخبر بمثابة الحجر الأساس في بناء الصحافة قديما وحديثا وهو المادة الخام التي تقوم عليها الأنواع الصحفية بجميع ألوانها حيث يعرفه اللورد نورثكليف بأنه " كل ما يخرج عن نطاق الحياة العادية المألوفة، ويكون مدار حديث العامة والخاصة، وهو الشيء الوحيد الذي يساعد على زيادة رواج الجريدة وانتشارها"(أديب، 1962، ص34)

ويعرفه فاروق أبوزيد: " الخبر الصحفي يصف بدقه وموضوعيه أي واقعه أو حادثه أو فكرة جديدة وصحيحة تمس أكبر عدد من القراء وتثير اهتمامهم بما تتضمنه من عناصر قد تكون محليه أو عالميه ..". (أبوزيد، 1990، ص135)

ويعرفه الدكتور محمود أدهم بأنه "وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الواقع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر..."(ربيع، 2005، ص53).

ولعل المفهوم الشامل للخبر الصحفي كما يشير إلى ذلك محمود أدهم الذي ذكر مائة تعريف له ثم خلاص إلى مفهوم جامع للخبر فعرّفه بأنه " وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الواقع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد لافت للنظر، أو فكره أو قضيه أو نشاط هام وقعت غالباً أو مستمرة الوقوع أو تأكد أنها ستقع، تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى كما تساهم في توعيته وتنقيتهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها" ( أدهم، 1987).

وعليه فإن الخبر الصحفي هو أحد الفنون الصحفية الأساسية في الصحافة، ويعد بمثابة المادة الخام التي تبنى عليها جميع الفنون الصحفية الأخرى، ويكتب عادة بلغة سهلة وواضحة يصف من خلاله الصحفي الحادثة وصفا موضوعي موجز و دقيق .

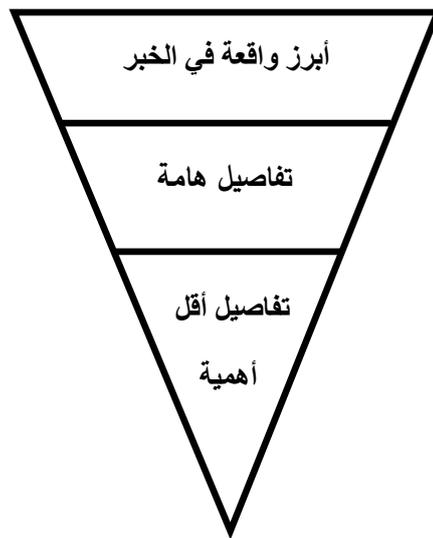
## 2- صياغة الخبر

تنقسم أنواع الفنون الخبرية إلى قسمين رئيسيين وهما الخبر البسيط والخبر المركب أما الخبر البسيط فهو الخبر الذي يقوم على وصف واقعه واحده والخبر مركب هو الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينهما، من حيث الأشكال الفنية تنقسم الأخبار أو صياغة الأخبار وفقاً لطبيعة الخبر..

### أ- القالب الفني للخبر البسيط

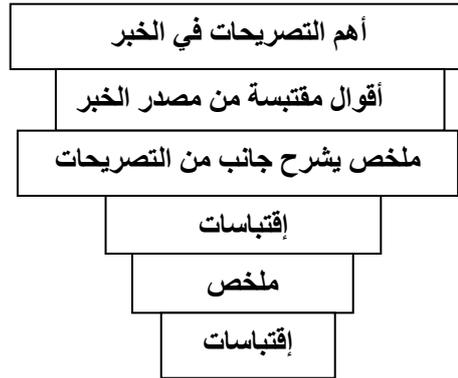
ينشر الخبر البسيط بشكل الهرم المقلوب أي قاعدته في الأعلى وذلك أن الخبر يبدأ بعرض ابرز ما فيه أولاً ثم يلي ذلك شرح تفاصيله بحيث يصل إلى نهايته والمهم أن تتضمن رواية الخبر إجابة كاملة واضحة عن الأسئلة الخمس المعروفة: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ وكيف؟

وعليه فإن القالب الفني الخبر البسيط يقوم على أساس التشبيه بالبناء الفني للهرم المقلوب بحيث ينقسم الخبر الى جزئين اثنين قمة الهرم وجسم الهرم وتأتي المعلومة المهمة في الخبر في المقدمة ثم تفاصيل الخبر تأتي بعد ذلك لتشكيل جسم الخبر...



شكل 1: يبين القالب المقلوب في كتابة الخبر الصحفي البسيط

ب- **القالب الفني للخبر المركب** أما في المركب يعتبر قالب الهرم المقلوب متدرج هو أصلح القوالب الفنية في كتابه الأخبار القائمة على سرد التصريحات كما هو الحال بالنسبة للمؤتمرات الصحفية والخطب والاحتفالات العامة، وعليه فإن القالب الفني هذا أي الهرم المقلوب المتدرج حيث يأخذ شكل مستطيلات متدرجة على شكل هرم مقلوب بحيث يكون الخبر مقدمه تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم بعدها جسم الخبر في شكل متعددة يشرح ويخلص كل منها جانبا من جوانب الخبر، وبين كل فقره وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق شرحه لا بأس بخير.



### الشكل 2: يبين القالب الفني للخبر المركب

وبما أن الصحافة تتجه بخطابها إلى جمهور الناس العريض فإن أسلوب صياغة الخبر لا بد أن يتميز بجملة من المميزات و الشروط نذكر منها :

#### أ- عنوان الخبر

للخبر في أي صيغة أو قالب من قوالبه لا بد له من عنوان يعبر عن مكنونه حيث يحتاج الى مهارة فنيه يمكن الحصول عليها بالممارسة أو طول التجربة، عموما فإن لعنوان الخبر ثلاثة شروط كما يذكرها عبد اللطيف حمزة :

ب- **المطابقة:** أي بين عنوان الخبر وموضوع الخبر، إذ كثيرا ما نرى بعض الصحف تضع للخبر عنوان مثيرا جذابا لكنه ليس مطابقا لواقع الخبر بأية حال

ج- **الإثارة:** ويقصد الإثارة ان يكون خبر او عنوان خبر جذابا لكن بشرط ان لا تعتمد هذه الإثارة على التهويل الكاذب أو الخداع.

د- **القصر:** ويقصد به عدم كتابه الخبر في جملة طويلة تخل بالمعنى أي لا بد للعنوان على أن يكون قصيرا بقدر الإمكان وأن يكون في الوقت نفسه قوي الدلالة على فحوى الخبر (حمزة، بدون تاريخ).

#### 3- جسم الخبر

يشير عبد اللطيف حمزة إلى جملة من الشروط التي يجب أن يتبعها الصحفي ويسترشد بها أثناء إعداد الخبر الصحفي نذكر منها :

- إثارة الجمل القصيرة على الطويلة، بحيث لا تزيد الجملة عن قدر معين من الألفاظ، وقد أجمع المنشغلون بالصحافة على وجوب تحذير محرر الأخبار من استخدام الكتابة الأدبية ..
- إثارة الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة، التي تضمن الصحيفة انتباه القراء دائما
- الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.
- الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفضيلها على الأفعال المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور، ولا بأس هنا من استعمال الألفاظ المنحوتة حديثا لتدل على معنى من المعاني الحديثة كلفظ الروتين مثلا...
- اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألفها القراء، أو التي تشعره بشيء من الإيناس، من هنا يستحسن بالمحرر الصحفي ان يكثر من استعمال ضمائر الخطاب .
- استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى .
- لا ينبغي للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وكلام الفحول من الكتاب. (حمزة، بدون تاريخ).

## المطلب 02- فن التقرير

### 1- مفهوم التقرير :

- يعرف التقرير الإخباري بأنه: " ذلك الفن الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعته من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصيه من شخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري يسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو فقرات التعليق والربط بين الأحداث والمواقف وردود الفعل ويكون عادة مصحوبة بالصور الموضوعية أو الشخصية أو الرسوم التوضيحية أو البيانية" (ربيع، 2005).
- أما فاروق أبو زيد فيعرفه بأنه: " يعرض ويشرح ويفسر بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية وهو لذلك يسمى بتقرير المعلومات، وأحيانا أخرى يسمى بالتقرير الموضوعي". (أبوزيد، 1990).
- فيما أن نصر الدين العياضي يلخص التقرير الصحفي في ثلاثة نقاط وهي :
- أن التقرير الصحفي هو نوع إخباري
- لا يشكل التقرير الصحفي محضرا لما جرى بل يقدم ملخصا للحدث
- لا يتضمن التقرير الصحفي الكثير من الآراء الشخصية والتعليق على ما حدث. (لعياضي، 2007)
- وعليه فان التقرير الصحفي هو لون من ألوان الفنون الصحفية الإخبارية يقوم بشرح وتفسير جانب من الأحداث والوقائع بشكل موضوعي بعيدا عن الآراء الشخصية بشكل دقيق بعيدا عن الشائعات، في أسلوب صحفي يمتاز بلغة بسيطة سلسلة واضحة ودقيقة
- ويختلف التقرير عن الخبر الصحفي فالخبر يقوم بتقديم النتيجة أو ما توصلت إليه الأحداث ويعرضها على الجمهور، بينما يقدم التقرير الصحفي الحادثة بشكل سردي وذلك بانفراده بسرد التطورات...

كذلك التقرير يقوم على شخصيه الصحفي التي عادة ما يكون في مكان الحدث أو كشاهد مما ينعكس على كتابة التقرير وذلك بإدخال الكثير من التفاصيل والمعلومات فيما أن الخبر يستغني عن التفاصيل والمعلومات ويظهر الخبر بشكل مختصر يعرض النتيجة مباشرة.

## 2- بنية فن التقرير

التقرير الإخباري الناجح هو الذي يعالج المادة الإخبارية ويعرف الجمهور ما وراء الخبر والأسباب التي أدت إلى حدوثه ويجب على محرر التقرير أن يربط بين الحقائق التي يقدمها ويحللها لذلك يقوم التقرير على عدة عناصر كما يذكرها عبد الجواد سعيد محمد ربيع وهي:

- مقدمه عن الحدث

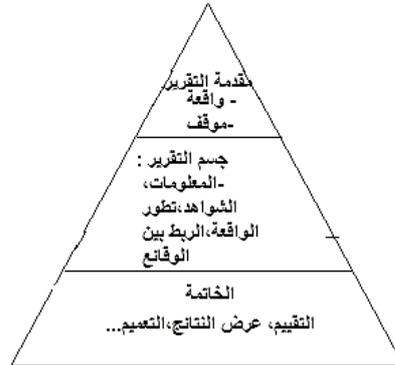
- تعليقات على لسان الأشخاص مشتركين في الحدث - الوثائق المتاحة في موضوع التقرير

- الأحداث الحالية

- الأحداث الماضية الخلفية

- نتائج الحدث أو الخلاصة. (ربيع، 2005، ص93).

وعليه فإن القالب الفني للتقرير يأخذ شكل القالب الهرمي المعتدل كما هو مبين في الشكل :



الشكل 3: يبين القالب الفني للتقرير الإخباري

**المبحث 03: الخبر والتقرير الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص**

**المطلب 01: الصحافة الإلكترونية**

قبل الخوض في مفهوم الصحافة الالكترونية لابد أن نعرض على الإعلام الالكتروني الذي تعتبر الصحافة الالكترونية جزء منه.

**01-الإعلام الالكتروني :**

الإعلام الالكتروني كما عرفه كنعان علي هو عبارة عن: " نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وما يميزه عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة " (كنعان، 2013، ص182).

وتتيح الانترنت التي تعتبر الوسيلة المهمة في الإعلام الالكتروني للإعلاميين أن يجمعوا بين النص والصورة والصوت بحيث يتساوى المتلقي والمرسل ويمكن للجمهور المتلقي أن يتفاعل مع المضامين الإعلامية التي يستقبلها سواء مع إدارة الموقع أو مع المتلقين الآخرين.

**1-2 مفهوم الصحافة الإلكترونية:** لقد حاول عديد من الباحثين تحديد مفهوم الصحيفة الالكترونية، فعرفت لها الطرابيشي أنها " عبارة عن منشور الكتروني يجمع بين مفهومي الصحيفة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الالكتروني، وبهذه الطريقة فهي منشور الالكتروني يصدر بصفه دوريه ومنتظمة ولها موقع محدد على شبكة الانترنت". (العقباوي، 2010)

اما نجوى عبد السلام فتعرف الصحافة الالكترونية أنها " عبارة عن منشور دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبط بموضوعات عامه أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويمكن قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت" (العقباوي، 2010)

وتعرف دراسة أخرى الصحافة الإلكترونية بأنها: " الصحف المطبوعة والتي يعاد نسخها على الانترنت، وتتميز عن المطبوعة باستعمال كبير للألوان، والصوت، والصورة، والخبر الرقمي digital news، حيث يتم إعادة صياغتها في كل مره وفق تطورات الأحداث، كل ذلك بهدف جعل الأخبار في متناول القراء عبر الانترنت" (الشفيع، 2011، ص11).

ويعرفها هشام جعفر بشكل عام بأنها: " هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخه أو إصدار الكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليس لها إصدار مطبوع ورقي، سواء كانت عامه أو متخصصة، سواء كان تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات لمنشور طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديد مضمونها من يوم إلى آخر ومن ساعة لأخرى ومن حين لآخر حسب إمكانية جهة الصدور". (أمين، 2007، ص93)

وعليه فان الصحافة الالكترونية هي إحدى وسائل الإعلام الحديثة التي تستعمل تكنولوجيا الانترنت في عملية النشر والتحرير، حيث يتم إصدارها الكترونيا وبشكل دوري منتظم وقد يكون لها إصدارا مطبوع ورقي أو إصدار الكتروني وقد تكون عامه أو متخصصة.

### 1\_3 خصائص الصحافة الإلكترونية:

للصحافة الالكترونية عدة خصائص تميزها عن الصحافة الورقية أو المطبوعة إذا قورنت بها من حيث الإخراج أو التحرير أو الاستخدام يمكن إجمالها كالآتي :

- 01-التفاعلية interactivity :** يتيح عنصر التفاعلية لزائر موقع الصحيفة إمكانية المشاركة المباشرة مع الصحفي كاتب الخبر أو المقال أو المادة الصحفية أو مصمم الصحف وإبداء الرأي المباشر إلى جانب إتاحة الفرصة للمشاركة في المنتديات التي تنتوع موضوعاتها وتبوياتها...
- 02-التنوع:** وذلك من ناحية التحرير والمساحة المخصصة لانجاز المقالات إذ يتيح لصحفي انجاز عمل غير محدد الأبعاد ذات حجم غير محدد.

**03-المرونة:** للاستفادة من خاصية المرونة يجب على المستخدم أن يكون له قدر كاف من المعرفة بالكمبيوتر وبرامجه واستعمالها بشكل جيد وبالتالي تتيح هذه الخاصية للمستخدم وتوفير له الوصول إلى خدمه الصحيفة الالكترونية كحفظ المعلومات ومعالجتها بمختلف الطرق والإشكال، كما تتيح له إمكانية الوصول إلى المعلومات وانتقائها وإمكانية التأكد من مصداقيتها. (الشفيع، 2011).

**04-العالمية:** تتيح خاصية العالمية للصحيفة الالكترونية أن تكون في متناول الجميع وتتجاوز الحدود المحلية إلى العالمية بمجرد ظهورها على الانترنت.

**05-قلة التكلفة:** الغي الظهور الصحيفة الالكترونية على الانترنت إمكانيات كبيرة جدا كانت تتطلبها الصحف الورقية حيث لا حاجة إلى مكاتب ومطابع وعمال موظفين، فالأمر لا يعدوا أن يكلف أكثر من مكتب واحد وجهاز كمبيوتر مما يسهل عليه إصدار الصحيفة.

## المطلب 02: سمات الخبر والتقارير الإلكتروني 01-التحرير الإلكتروني

تعتمد الصحافة الالكترونية بشكل أساسي على تكنولوجيا الانترنت هذه الوسيلة التي أثرت بشكل أساسي على عملية التحرير الإلكتروني، لذلك الكتابة الالكترونية تأخذ الكثير من الإضافات الجديدة عند مقارنتها بالكتابة التقليدية العادية التي تعتمد غالبا على الوصف باعتبار أن القارئ لا يشاهد صورا متحركة ولا يستطيع أن يسمع، وعادة ما ترفق الكتابة التقليدية بالصور الثابتة، وعليه فان التحرير الإلكتروني يتميز بعده مميزات وهي :

**01-السرعة:** والسعة الكبيرة وإمكانية استخدام مختلف أنواع الإشارات سواء الكتابة أو الأصوات أو الألوان أو الصور المتحركة والمشاهد الحية من مواقع الأحداث. (العقبوي، 2010، ص127)

**02-الإيجاز:** وذلك باختصار النصوص وتقديم المعلومات بشكل سريع ومباشر، مع الحفاظ على المعنى والدقة، ليتناسب مع طبيعة القارئ الرقمي الذي يفضل المحتوى القصير والواضح.

**03-الوسائط المتعددة:** الذي يضم عنصري الشكل والمحتوى وذلك بدمج الكلمة والصورة في التحرير الإلكتروني يرى جاك باور jack power أن الكتابة للشبكة لا تشبه الكتابة للمطبوعات التقليدية " فعناصر مثل الصوت والفيديو تكون ذات أهميته أكثر من النص أحيانا ". (الشفيع، 2011، ص36)

**04-النص المتشعب hyper text:** وهو نوع من التحرير الإلكتروني يسمح بدمج روابط محتوى آخر ذي صلة بالموضوع لإحالة القارئ لتفاصيل أكثر حيث يعتمد على " قاعدة معلومات تسمح لقارئ الصحيفة الإلكترونية بالتعمق في ما وراء النص الأصلي وفقا لنوعية المضمون الذي تركز عليها وهو ما يسمح للقارئ أن ينتقل من موقع الى آخر داخل الشبكة ليحيط بمختلف جوانب الموضوع "(العقبوي، 2010، ص41)

وتتلخص القاعدة الأساسية في التحرير الإلكتروني خاصة الفنون الخيرية منها كما يشير إلى ذلك كثير المهتمين بالأبحاث في الصحافة الالكترونية في الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبات الجمهور وطبيعته مع استخدام عدد من الوسائط المتعددة والأدوات التفاعلية.

## 02-الخبر الإلكتروني

1- مفهوم الخبر الإلكتروني: "هو الذي يتم بثه على مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة والمواقع التلفزيونية والإذاعية على الشبكة وعلى مدار الساعة ويخضع هذا الخبر في غالبية المواقع إلى عملية تحديث مستمرة". (السيد، 2025، ص114).

والخبر في الصحيفة الالكترونية كما تشير بسنت عبد اللطيف هو "تقرير عن حادث يهتم جمهورها بمعرفته وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تشكل أضلاع مثلث الخبر وهي: الحقائق والتشويق والقراء". (العقباوي، 2010، ص131).

وعليه فالخبر الإلكتروني هو أحد الفنون الصحفية التي تصف بدقه وموضوعيه أي واقعه أو حادثه موجه إلى أكبر عدد من القراء في بنية فنية جديدة تتسم بالإيجاز والتشويق وذلك بإدراج عدد من الوسائط المتعددة والتفاعلية.

2- صياغة الخبر الإلكتروني: التحرير الالكتروني يحتاج إلى معايير فنيه وتقنيه يستخدمها الصحفي في إعداد الخبر الإلكتروني نذكر منها:

1- العنوان: يجب ان يكون قصيرا جذابا وفيه تلخيص للخبر ودليل على محتواه

2- تجنب الكلمات الغير ضرورية

3- تفضيل الكلمات الشائعة

بالإضافة كما يذكر محمد عبد البديع السيد:

-تجنب البنية المعكوسة للجملة في الخبر الإلكتروني

- أن تكون الجملة قصيرة جدا

-يجب أن يكون الفعل قريبا جدا من الفاعل

-التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل الاسم في الأخبار الالكترونية. (السيد، 2025، ص109).

03 - التقرير الإلكتروني:

1- مفهوم التقرير الإلكتروني:

تشير بسنت عبد المحسن إلى مفهوم التقرير بأنه "الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعه من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصيه من شخصيه أكثر من عنصر من هذه العناصر ويسمح لمحرر بالوصف أو التفسير و فقرات التعليق والربط بين الأحداث والمواقف وردود الأفعال ويكون عادة مصحوبا بالصور الموضوعية أو الشخصية أو الرسومات التوضيحية أو البيانية أو المشاهد الحية الناطقة والصامتة". (العقباوي، 2010).

2-صياغة التقرير الإلكتروني: يتخذ التقرير في الصحافة الالكترونية نفس البنية التحريرية للتقرير في الصحافة المطبوعة، أما صياغته فيجب على كتف تقرير الصحفي أن يربط بين الحقائق التي

يقدمها ويحللها وان يسير مع القارئ خطوة ويجب أن تكون عباراته محدده بشكل دقيق مراعيًا بذلك  
عده عناصر كما تذكرها بست عبد المحسن وهي: مقدمه عن الموضوع  
-الأحداث الحالية

-الأحداث الماضية ثم التفسيرات وتعليقات على لسان الأشخاص المشتركين في الحدث  
-الوثائق المتاحة في الموضوع التقرير  
-لقطات و مشاهد حيه من قلب الأحداث  
-لقطات ارشفيه متعلقة بخلفيات الموضوع.(العقاوي، 2010، ص138).

### المطلب 03: الجانب التطبيقي

**تمهيد:** لمعرفة أنماط وتحولات الكتابة الصحفية لفني الخبر والتقرير من التحرير المطبوع إلى التحرير الإلكتروني وفهم أوجه التشابه والاختلاف بينهما لا بد من الدراسة التطبيقية التي بموجبها سنكتشف كيف تطورت فنون التحرير بين المطبوع والإلكتروني .

#### 01- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة

تعتبر العينة أحد ركائز البحث العلمي فهي تمثل جزء من مجتمع الدراسة يتم إختيارها لتسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها فهي " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين ". (أنجرس، 2004، ص301).  
وقد إخترت في بحثي هذا العينة القصدية (العمدية) وهي ما يناسب عملية جمع المعلومات وأهداف البحث من جريدة الشروق اليومي الجزائرية كما هي موضحة في الجدول التالي :

العدد/ الموقع	فن الخبر	فن التقرير
العدد 8023	05	05
العدد 8024	05	05
موقع الشروق <a href="https://www.echoroukonline.com">https://www.echoroukonline.com</a>	10	10

- جريدة الشروق اليومي: هي جريدة جزائرية يومية تصدر بالعربية، تأسست في عام 1990 وكانت تسمى جريدة الشروق العربي. تعتبر من الصحف الخاصة في الجزائر، لها نسخة إلكترونية متوفرة على موقعها الرسمي بالعربية والإنجليزية والفرنسية. شعار الجريدة هو " رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب".

2- أداة الدراسة: الأداة المناسبة لدراسة ومعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين الخبر والتقرير بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية هي تحليل المحتوى الذي يعرفه برنارد بيرلسون " أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للإيصال"(عبد الحميد، 1983، ص18)

1- فئات التحليل: تعتبر عملية تحديد فئات التحليل وإعدادها، من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن يوليها الاهتمام الأكبر في تحليل المحتوى، فهي المحور الذي يتم تصنيف المعلومات تبعًا لها،

وتختلف من موضوع إلى آخر، و فئات التحليل التي توافق دراستنا المتمثلة في فنون الخبر والتقرير بين الصحافة المطبوعة والرقمية "مقاربة تحليلية لتحولات وأنماط الكتابة الصحفية " هي فئات الشكل " كيف قيل؟" المتمثلة في الآتي:

- فئة فن الخبر في الصحافة المطبوعة
- فئة فن التقرير في الصحافة المطبوعة
- فئة فن الخبر في الصحافة الإلكترونية
- فئة فن التقرير في الصحافة الإلكترونية

### 3- تحديد وحدات التحليل

تشير وحدات التحليل إلى العناصر التي يتم التركيز عليها بدقة أثناء عملية التحليل، وقد تم إختيار وحدات التحليل بما يخدم بحثنا هذا والمتمثلة في :

- وحدة الصورة
- وحدة القالب
- وحدة النص المتشعب

### 4- تصميم فئات التحليل

#### 4-1- وحدة الصورة:

#### 01- جدول يبين وحدة الصورة في فن الخبر في الصحافة المطبوعة

أعداد الصحيفة	فن الخبر	التكرار	النسبة
العدد 8023	05	05	%100
العدد 8024	05	05	%100
المجموع	10	10	%100

#### 02- جدول يبين وحدة الصورة في فن التقرير في الصحافة المطبوعة

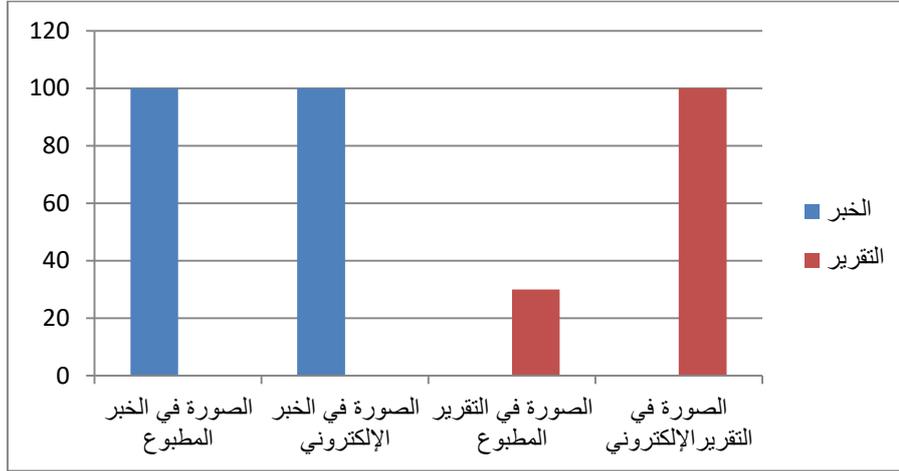
أعداد الصحيفة	فن التقرير	التكرار	النسبة
العدد 8023	05	01	%20
العدد 8024	05	02	%40
المجموع	10	3	%30

#### 03- جدول يبين وحدة الصورة في فن الخبر في الصحافة الإلكترونية

موقع الصحيفة	فن الخبر	التكرار	النسبة
يوم 2025/05/31	05	05	%100
يوم 2025/06/01	05	05	%100
المجموع	10	10	%100

04- جدول يبين وحدة الصورة في فن التقرير في الصحافة الإلكترونية

النسبة	التكرار	فن التقرير	موقع الصحيفة
100%	05	05	يوم 2025/05/31
100%	05	05	يوم 2025/06/01
100%	10	10	المجموع



تمثيل بياني للنتائج وحدة الصورة في الخبر والتقرير المطبوع والإلكتروني

- التحليل الكمي لبيانات وحدة الصورة

- الجدول رقم 01: بينا فيه إدراج الصورة في الخبر المطبوع وقد ظهرت النتيجة بتكرار الصورة في الخبر المطبوع بنسبة 100%
- الجدول رقم 02: بينا فيه إدراج الصورة في التقرير المطبوع وقد ظهرت النتيجة بتكرار الصورة في التقرير المطبوع بنسبة 30%
- الجدول رقم 03: بينا فيه إدراج الصورة في الخبر الإلكتروني وقد ظهرت النتيجة بتكرار الصورة في الخبر الإلكتروني بنسبة 100%
- الجدول رقم 04: بينا فيه إدراج الصورة في التقرير الإلكتروني وقد ظهرت النتيجة بتكرار الصورة في التقرير الإلكتروني بنسبة 100%.

4-2- وحدة القالب

5- جدول يبين وحدة القالب في فن الخبر في الصحافة المطبوعة

تكرار قالب الهرم المعتدل	تكرار قالب الهرم المقلوب	الخبر	أعداد الصحيفة

0	05	05	العدد 8023
0	05	05	العدد 8024
0	10	10	المجموع
%00	%100	%100	النسبة

06- جدول يبين وحدة القالب في فن التقرير في الصحافة المطبوعة

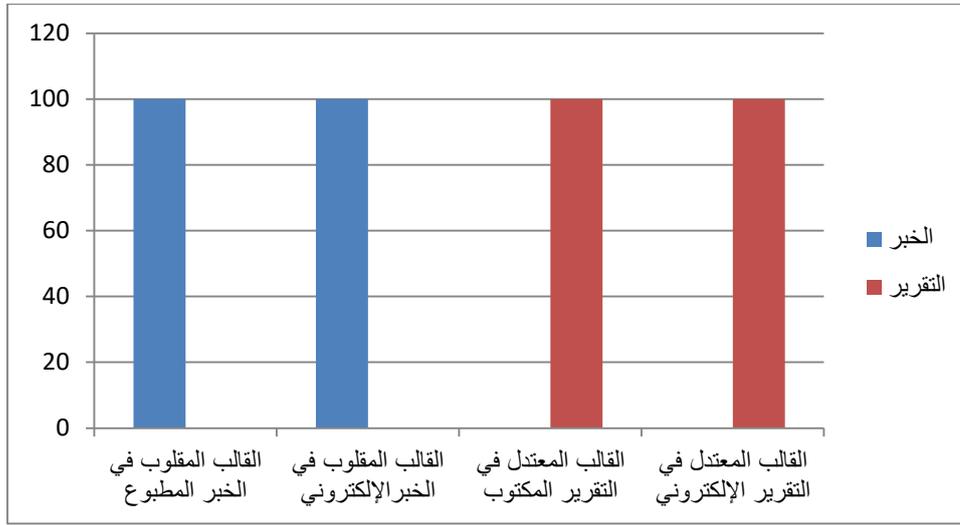
تكرار قالب الهرم المعتدل	تكرار قالب الهرم المقلوب	التقرير	أعداد الصحيفة
5	0	05	العدد 8023
5	0	05	العدد 8024
10	0	10	المجموع
%100	%00	%100	النسبة

07- جدول يبين وحدة القالب في فن الخبر في الصحافة الإلكترونية

تكرار قالب الهرم المعتدل	تكرار قالب الهرم المقلوب	الخبر	الموقع
0	5	05	يوم 2025/05/31
0	5	05	يوم 2025/06/01
0	10	10	المجموع
%00	%100	%100	النسبة

08- جدول يبين وحدة القالب في فن التقرير في الصحافة الإلكترونية

تكرار قالب الهرم المعتدل	تكرار قالب الهرم المقلوب	التقرير	الموقع
5	0	05	يوم 2025/05/31
5	0	05	يوم 2025/06/01
10	0	10	المجموع
%100	%0	%100	النسبة



تمثيل بياني يبين نسبة اعتماد القوالب المعتدلة والمقلوبة في التحرير المطبوع والإلكتروني

- التحليل الكمي لبيانات وحدة القالب الصحفي

- الجدول رقم 05: يبين وحدة القالب المعتمدة في تحرير فن الخبر في الصحافة المطبوعة وقد تبين أن تكرار القالب الهرمي المقلوب بنسبة 100%

- الجدول رقم 06: يبين وحدة القالب المعتمدة في تحرير فن التقرير في الصحافة المطبوعة وقد تبين أن تكرار القالب الهرمي المعتدل بنسبة 100%

- الجدول رقم 07: يبين وحدة القالب المعتمدة في تحرير فن الخبر في الصحافة الإلكترونية وقد تبين أن تكرار القالب الهرمي المقلوب بنسبة 100%

- الجدول رقم 08: يبين وحدة القالب المعتمدة في تحرير فن التقرير في الصحافة الإلكترونية وقد تبين أن تكرار القالب الهرمي المعتدل بنسبة 100%.

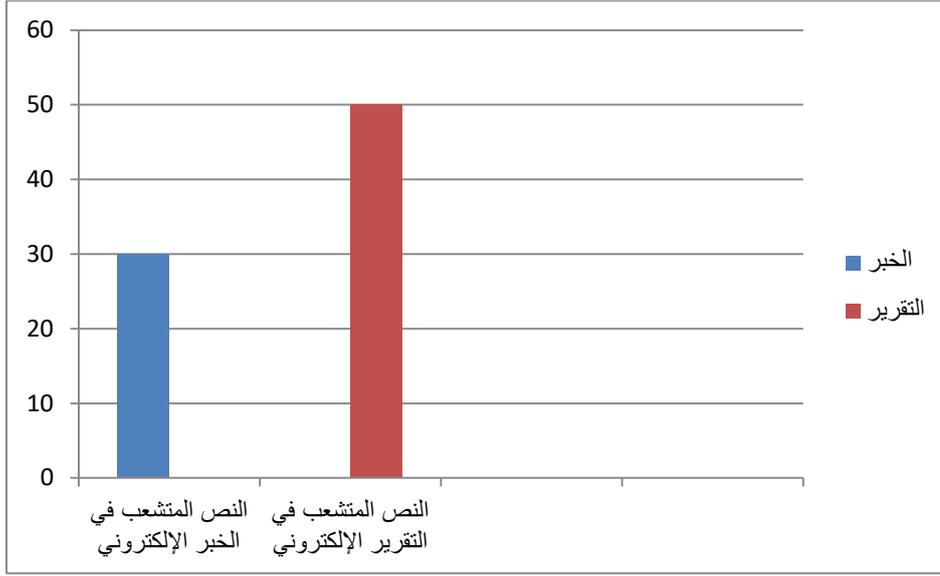
3-4- وحدة النص المتشعب

جدول رقم 09: يبين وحدة النص المتشعب في تحرير الخبر الإلكتروني

النسبة	تكرار النص المتشعب	الخبر	الموقع
40%	2	05	يوم 2025/05/31
20%	1	05	يوم 2025/06/01
30%	3	10	المجموع

جدول رقم 10: يبين وحدة النص المتشعب في تحرير التقرير الإلكتروني

النسبة	تكرار النص المتشعب	التقرير	الموقع
60%	3	05	يوم 2025/05/31
40%	2	05	يوم 2025/06/01
50%	5	10	المجموع



تمثيل بياني يبين نسبة إعتداد النص المتشعب في الخبر والتقرير الإلكتروني

#### - التحليل الكمي لوحددة النص المتشعب في الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم 09: يبين وحدة النص المتشعب في تحرير الخبر الإلكتروني حيث تبين أن تكرار النص

المتشعب في الخبر الإلكتروني بنسبة 30%

الجدول رقم 10: يبين وحدة النص المتشعب في تحرير الخبر الإلكتروني حيث تبين أن تكرار النص

المتشعب في الخبر الإلكتروني بنسبة 50%

#### 4 - نتائج الدراسة وتحليلها:

4-1- تحليل نتائج وحده الصورة: من خلال تحليل بيانات وحدة الصورة التي أظهرت أن الصورة تعتمد

في فن الخبر سواء الإلكتروني أو المطبوع بسبة 100%، مما يؤكد دور الصورة في التحرير الصحفي

حيث تكمل أهميتها في :

- تعزيز مصداقية الخبر

- جذب انتباه القارئ

- نقل اللحظة وإبراز المشاهد

- نقل الحدث من زاوية قد لا تظهر في النص

- التوثيق التاريخي

أما في التقرير فقد أظهرت النتيجة اعتماد الصورة في التقرير المطبوع اقل منها في التقرير الإلكتروني،

وذلك لأن التقرير من أهم خصائصه الوصف والتفسير، لذلك الصورة تكون ذات أهمية أقل منها في

الخبر، ومن ناحية أخرى فإن التحرير في الصحافة الورقية ملزم بالمساحة وبالتالي إدراج الصورة قد يؤثر

على المساحة المخصصة للمحرر،

أما في الصحافة الإلكترونية التي تتمتع بالمرونة في عملية التحرير بإعتبارها غير مرتبطة بالمساحة لذلك فإن إدراج الصورة يضيف إلى التقرير بعض الجوانب الخفية خاصة إذا أضيف له الوسائط المتعددة وهو ما لاحظناه كذلك.

#### 4-2 تحليل نتائج القوالب الصحفية :

من خلال نتائج محصل عليها في تحليل نتائج فنون قوالب الصحفية تبين أن التحرير في الصحافة الإلكترونية قد حافظ على نفس القوالب المعتمدة في الصحافة المطبوعة أو الورقية وهو ما يعكس أهمية القوالب الفنية الكلاسيكية في بناء التحرير الإلكتروني الخبيري الذي يعتمد على شكل الهرم المقلوب و شكل الهرم القائم او المعتدل في التقرير وهو ما ذهب إليه الدكتور عبد اللطيف حمزة في كتابه مدخل في فن التحرير الصحفي بقوله "اتفق رجال الصحف على أن تكون هذه القوالب على شكل هرم مقلوب في القصة الإخبارية والعكس هذا تماما في المقال فإن الخلاصة والفكرة النهائية تأتي في النهاية لذا فإن القالب الفني للمقال يجب أن يكون على شكل هرم قائم أو معتدل" (حمزة، ص102)

#### 4-3 تحليل نتائج وحده النص المتشعب :

أظهرت نتائج تحليل وحده النص المتشعب استعماله في الخبر الإلكتروني والتقرير الإلكتروني، وهو ما يعكس سمة المرونة التي تتصف بها الصحافة الإلكترونية في التحرير، وكذا سمة النصوص المتشعبة hyper text بغرض الإحالة إلى المصدر أو إلى تفاصيل أخرى أو التعمق فيما وراء النص الأصلي وذلك للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع،

وقلة استعماله في الخبر مقارنة مع التقرير هو راجع إلى طبيعة صياغة فن الخبر الصحفي الإلكتروني التي تتسم بالاختصار والتوجه مباشره إلى أهم ما جاء في الموضوع لذلك فإدراج الروابط التشعبية قد ينعكس تركيز القارئ ، لهذا كان إدراجه من باب الإحالات الضرورية فقط، أما في فن التقرير الإلكتروني فان طبيعته التي تستلزم الشرح والتفصيل والوصف تعتبر الروابط والنصوص التشعبية ضرورية أحيانا في تدعيم التقرير بزيادة الشرح و التعمق لذلك كان إدراج النص المتشعب أثر منه في الخبر.

#### 4-4 أوجه التشابه والإختلاف بين الفنون الصحفية المطبوعة والإلكترونية

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عبر تحليل محتوى فني التقرير والخبر بين الصحافة المطبوعة وبعد إختيار فئات التحليل المتمثلة في فئة فن الخبر في الصحافة المطبوعة والإلكترونية وفئة فن التقرير في الصحافة المطبوعة والإلكترونية وبعد تحديد وحدات التحليل المتمثلة في وحدة الصورة والقالب والنص المتشعب وبعد تحليل النتائج على المستوى الكمي والكيفي يمكن تلخيص أهم نقاط التشابه والإختلاف بين الأنواع الصحفية الخبرية المطبوعة والإلكترونية وفقا للجدول التالي :

الأنواع الصحفية الخبرية	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
الخبر+التقرير	- القوالب الفنية - إدراج الصورة	- الوسائط المتعددة - النص المتشعب -الروابط التشعبية

## الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول فنون الخبر والتقرير في الصحافة المطبوعة والرقمية، من خلال مقارنة تحليلية لتحولات وأنماط الكتابة الصحفية -جريدة الشروق -نموذجاً-، تبين لنا أن التحول الرقمي لم يلغ القوالب الفنية التقليدية للخبر والتقرير، بل أعاد تشكيلها في سياقات جديدة تستجيب لتطور الوسائط. ولقد وقفنا على المفاهيم الأساسية للفنون الخبرية، وتابعا خصائصها ومميزاتها في كل من الصحافة الورقية والرقمية، وبالإستعانة بأداة تحليل المحتوى لتطبيق الجانب العملي من الدراسة لمعرفة المزيد من الخصائص فن التحرير في الأنواع الصحفية الخبرية المتمثلة في الخبر والتقرير وكذا أوجه التشابه والإخلاف بينهما ضمن المنهج المقارن، فقد أظهرت النتائج أن هناك أوجه التشابه بين فنون التحرير في الصحافة المطبوعة- الورقية- والإلكترونية التي تتمثل في الحفاظ على البنية الأساسية للقوالب الفنية، لا سيما في الخبر والتقرير، إضافة إلى استمرار الاعتماد على الصورة كعنصر داعم للنص، بالمقابل برزت فروقات جوهرية في الوسائط الرقمية، أبرزها توظيف الوسائط المتعددة، وتعدد مسارات القراءة من خلال النص المتشعب، والروابط التشعبية، ما منح لفنون الخبرية لا سيما التقرير منها بعداً تفاعلياً وأكثر عمقاً وتفصيلاً.

إن هذه التحولات هي نتيجة حتمية للتطور التكنولوجي الذي مس الصحافة بالدرجة الأولى، وهو ما أدى الى ضرورة تطوير أنماط الكتابة الصحفية بما يتلائم مع متطلبات العصر الرقمي. ويُعد فهم هذه الفروقات والإطلاع على أهم خصائص الفنون الصحفية خطوة ضرورية لأي صحفي أو باحث يسعى إلى الإسهام في إنتاج محتوى إعلامي معاصر، يجمع بين الجودة الفنية، والوصول الى الجمهور الواسع الذي تحول من الحامل الورقي إلي الوسيط الرقمي.

## المراجع :

- إبراهيم إسماعيل، (ب.ت)، فن التحرير بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو زيد فاروق، (1990)، فن الكتابة الصحفية، القاهرة، عالم الكتاب.
- أدهم محمود، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق -فن الخبر-، (1987)، القاهرة، [ بدون دار نشر].
- أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، (2010)، بيروت، دار مكتبة الحياة.
- الشفيق عمر، الصحافة الإلكترونية المفهوم والخصائص والإنعكاسات، (2011)، أبوظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- المشهداني سعد، (2017)، مناهج البحث الإعلامي، الإمارات العربية المتحدة & بيروت، دار الكتاب الجامعي.
- العقباوي بسنت، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الانترنت، (2010)، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- حمزة عبد اللطيف، (ب.ت)، المدخل في فن التحرير الصحفي، مصر، دار الفكر العربي.
- ربيع عبدالجواد، فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقه"، (2005)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- رضا عبد الواحد، الصحافة الإلكترونية، (2007)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سمية بورقعة، إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية، (ديسمبر 2015)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 21.
- عبد المجيد ليل، & علم الدين، (2010)، فن التحرير الصحفي (تلخيص ياسر الهواري)،  
<https://cajogroup.com/wp-content/uploads/2024/03/https://cajogroup.com/wp-content/uploads/2024/03/PDF-التحرير-الصحفي.pdf>.
- كنعان علي، الصحافة مفهومها وأنواعها، (2013)، عمان، دار المعنز للنشر والتوزيع.
- لعياضي نصر الدين، إقترابات نظرية الأنواع الصحفية، (2007)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، جدة، (1983)، دار الشروق.

- محمد عبد البديع، (2025)، فن التحرير الصحفي في العصر الرقمي، <https://foulabook.com/ar/book>
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (2004)، الجزائر، دار القصبه للنشر.
- موقع الشروق اليومي <https://www.echoroukonline.com>.
- وداد هارون، أساليب التحرير الصحفي الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في شكل ومضامين المادة الإخبارية (ديسمبر 2021)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة.